

6341/21/42 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 01

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله الحادي عشر ان لفظ اليد جاء في القرآن على ثلاثة انواع - **00:00:01**

نعم يذكر الوجوه دالة على ان على بطانة تأويل المعطلة لنصوص اليدين في الكتاب والسنة حيث او يحرفون يأولون اليد بالقدرة او النعمة نعم الوجه الحادي عشر ان لفظ اليد جاء في القرآن على ثلاثة انواع مفردا ومثنى ومجموعا. يعني لفظ اليد مضافا الى الله -

جاء على ثلاثة وجوه مفرد بقوله بيده الملك وبيدك الخير ومثنى كقوله ما منعك ان تجد ما خلقت بيدي ومجموع في قوله اولاً يروا  
انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا - 00:01:06

انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا - 00:01:06

هذا جمع وليس منه قوله تعالى والسماء بنيناها بايد الايدي هنا ليس هو جمع يد بمعنى القوة نعم فالمفرد كقوله بيده الملك والتمنى كقوله خلقت بيدي والمجموع عملت ايدينا فحيث ذكر اليد - 00:01:27

كقوله خلقت بيدي والمجموع عملت ايدينا فحيث ذكر اليد - 00:01:27

اضاف الفعل الى نفسه بضمير الافراد. وعد الفعل بالباء اليهما فقال خلقت بيدي وحيث ذكرها مجموعة اضاف العمل اليها ولم يعد

الفاعل بالباء فهذه ثلاثة فروق. فلا يحتمل خلقت بيدي من المجاز ما يحتمله عملت ايدينا - 00:01:55

فان كل احد يفهم من قوله عملت ايدينا ما يفهمه من قوله عملنا وخلقنا. كما كما كما يفهم ذلك من قوله فيما كسبت ايديكم؟ يعني اذا قيل هذا ما عملت يدك - 00:02:22

00:02:22 قيل هذا ما عملت يداك -

اذا اضيف الفعل الى الايدي لم يختص بما بفعل اليد المرادي ضعفت الفعل الى الى العامل ذلك بما كسبت ايديكم هذا ليس مختص بما كتبوا بايديهم اخذا وعطاء ما الى ذلك - 00:02:41

كتبوا بايديهم اخذا وعطاء ما الى ذلك - 00:02:41

هذا كل اعمالهم فعلوه بارجلهم او بنظرا او اجتماعا يقال فيه ذلك بما كسبت ايديكم اكيد وكيل هذا ما فعلت بيدك خلاص تعيا فعل  
اليد تعين ماذا ما باشرتة اليد - 00:03:13

اليد تعين ماذا ما باشرته اليد - 00:03:13

يا استاذ الفعل للفاعل وعدي الى اليد بالباء كان الاية نصا او كان اللفظ نصا في ارادة اليد التي بها الفعل. نعم واما قوله خلقت بيدي فلو كان المراد منه مجرد الفعل لم يكن لذكر اليد بعد نسبة الفعل الى الفاعل معنى - 00:03:44

00:03:44 - فلو كان المراد منه مجرد الفعل لم يكن لذكر اليد بعد نسبة الفعل الى الفاعل معنى -

فكيف وقد دخلت عليها الباء؟ فكيف اذا ثنيت وسر الفرق ان الفعل قد يضاف الى يد الى يد ذي اليد. والمراد الاضافة اليه. كقوله بما قدمت يداه فيما كسبت ايديكم اعد - 00:04:09

00:04:09 - قدمت یداه فیما کسبت ایدیکم اعد

وسر الفرق ان الفعل قد يضاف الى يد ذي اليد الى يد ذي اليد. الى ذي الى يدي الى يد الى يد ذي اليد نعم. تمام. الى يدي يضاف الى يد ذي اليد - 00:04:31

الى يد ذي اليد - 00:04:31

نعم الى يد صاحب اليد نعم سر الفرق ان الفعل قد يضاف الى يد ذي اليد. والمراد الاضافة اليه. المراد الاضافة اليه يعني ذلك بما

00:04:52 - قدمت یداک یعرف بما قدمت ایدیکم

عملت ايدينا وين ما تبين لي شي. وسبب الفرق. ايه لا زينة قد يضعف والمراد والمراد والمراد من الاصل بالواو وحشة ولو قال واذا اضيف الفعل الى يد ذي اليد - 00:05:20

واذا اضيف الفعل الى يد ذي اليد - 00:05:20

كان المراد لو قال جئت الى الى قد يضاف الى يد من يد والمراد والمراد حينئذ. نعم. سهل كقوله بما قدمت يداك فبما كسبت ايديكم.

نعم واما اذا اضيف اليه الفعل ثم عدى بالباء الى يده مفردة او مثناه فهو مما بشرته يده. نعم - 00:06:18

ولهذا قال عبد الله ابن عمر ان الله لم يخلق بيده الا ثلاثا خلق ادم بيده وغرس قال ولهذا قال عبد الله ابن عمر ان الله لم يخلق بيده الا

ثالثا. خلق ادم بيده وغرس جنة الفردوس بيده. وكتب التوراة بيده - 00:06:49

الحمد لله بالعمل هو ابن عمر ابن عمر انا سمعت ابن عمر ما هو يعني في شي الله اعلم. نعم فلو كانت اليد هي القدرة لم يكن لها

اختصاص بذلك. ولا كانت لادم فضيلة بذلك على كل شيء مما - 00:07:14

خلق بالقدرة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لو كان المراد القدرة لكان ابليس ايضا مخلوق بالقدرة الم يكن لادم فضيلة على

00:07:44 - ابليس فلا ولا غيره وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الموقف يأتونه يوم القيامة فيقولون يا ادم انت ابو

البشر خلقك الله بيده. وكذلك قال ادم لموسى في محاجته له اصطفاك الله بكلامه وخط لك اللواح بيده. وفي لفظ اخر كتب لك

التوراة بيده. وهو من اصح الاحاديث وكذلك الحديث المشهور ان الملائكة قالوا يا ربى خلقت بني ادم يأكلون ويشربون وينكحون

00:08:11 - ویرکبون. فاجعل

لهم الدنيا ولنا الآخرة. فقال الله تعالى لا اجعل صالح ذرية من خلقت بيدي وبفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان وهذا

التخصيص انما فهم من قوله خلقت بيدي. فلو كان مثل قوله مما عملت ايدينا لكان هو - 00:08:41

الانعام والالعام فى ذلك سواء. فلما فهم المسلمون ان قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدى يوجب وله تخصيصا وتفضيلا لكونه

مخلوقا بالیدین علی من امر ان یسجد له - 00:09:06

وفهم ذلك اهل الموقف حين جعلوه من خصائصه وفهم ذلك اهل الموقف حين جعلوه من خصائصه كان التسوية بينه وبين

قوله او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما خطأ محضا - 00:09:25

وكذلك هذه الآية صاد بيدي وآية ياسين يعني ليست هذه مثل هذا هي مختلفة في الأسلوب والتركيب وكذلك في المعنى وقول

00:09:48 - ما منعك ان تسجد لما خرجت بيدي فيها اضافة الفعل

الفاعل وتأدية الفعل لليدين بالباء وتثنية اليدين وفى سورة صاد صباح الفعل الى الايدي ودفع الايدي بصيغة الجمع مضافة الى صيغة

الجمع مما عملت ايدينا هذا والاختلاف في اللفظ تبعه اختلاف في المعنى - 00:10:17

دل على ان الله خلق ادم بيديه فليس فيها لا تدل على ان الله خلق الانعام بيديه. لا قلت على ان الله خلق الانعام بما كسبت ايديكم

ایہ یاسین نظیر لقولہ بما کسبت ایدیکم - 00:10:49

قوله بما عملت يدي وقوله خرجت بيدي نظير لقوله بل يده من حيث اليدين بلفظ التسمية نعم وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم

00:11:22 - في الحديث الصحيح يقبض الله تعالى سماواته بيده والارض والارض

باليد الاخرى وقوله صلى الله عليه وسلم ملأى الله ما لا تغنيها نفقة. سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق الخلق فانه لم

يغض ما فى يمينه وبيده الاخرى القسط يخفض ويرفع - 00:11:51

وقال تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان. وفي الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه

في اهل الجنة منزلة اولئك الذين غرست كرامتهم بيدي بيدي وختمت - 00:12:11

فی یدی. نعم و ختمت علیہا وقال انس بن مالک قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جنة عدن وغرس اشجارها بيده فقال

له تكلمى فقالت قد افلح المؤمنون - 00:12:33

وقال عبد الله بن الحارث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ثلاثة اشياء بيده خلق ادم بيده وكتب بيده وغرس الفردوس

بيده ثم قال وعزتي لا يدخلها مدمن خمر ولا ديوث - 00:12:51

وفى الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق عن عبد الله قال عبد الله ابن

### الحارث عبد الله ابن الحارث - 00:13:11

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ثلاثة اشياء بيده هذا مطابق للآثار نعم اخرج ابو الشيخ للعظمة مختصرا والدار قطني في الصفات وابو نعيم في صفة الجنة والبيهقي في الاسماء والصفات - [00:13:33](#)

وزاد في اخره فقالوا يا رسول الله قد عرفنا مدمن الخمر فما الديوث؟ قال علمنا وزاد في اخره ايه فقالوا يا رسول الله قد عرفنا مدمن الخمر فما الديوث؟ اعوذ بالله الذي يقر خنناه. نعم قال صلى الله عليه وسلم الذي يبسر - [00:13:57](#)

الذي يبسر لاهله السوء. يبسر نعم قلت وهو حديث مرسل ضعيف الاسناد الى اخر كلامه. المقصود هذي تذكر للاستشهاد اه والاعتراض للاعتماد اليد ثابتة بين الكتاب والسنة الصحيحة تسمية الكتابة خلط خلق الله العالم - [00:14:17](#)

يعني في شيء من عدم المناسبة خلق الله ثلاثة اشياء خلق ادم بيده الصالح وغرس جنة علي بيده الذي حضرنا خط وليست التوراة مكتوبة مخلوقة كلام الله والانجيل كتب الله من كلامه سبحانه. نعم - [00:14:57](#)

وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة. نعم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في افتتاح الصلاة لبك وسعديك - [00:15:33](#)

والخير كله في يديك. وفي الصحيح ايضا عنه صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. وقال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي - [00:15:56](#)

ثلاثة فيد الله العليا ويد ويد المعطي التي تليها. ويد السائل السفلى يد الله العليا والثانية ويد المعطي التي تليها. ايه مم ويد السائل السفلى. مم وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم قال المقسطون عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه - [00:16:16](#)

هي مين وفي المسند وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذن الله فقال له ربه رحمك ربك يا ادم وقال له اذهب - [00:16:46](#)

الى اولئك الملائكة الى نفر منهم جلوس فقل السلام عليكم. فذهب فقالوا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ثم دعا الى ربه فقال هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم. فقال الله تعالى ويده مقبوظتان اختر - [00:17:09](#)

ايهما شئت؟ فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة. ثم بسطها فاذا فيها ادم وذرية الحديث وقال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه - [00:17:29](#)

فقال خلقت هؤلاء للجنة ويعمل ويعمل اهل الجنة يعملون. ثم مسح ظهره فاستخرج منه حرية فقال خلقت هؤلاء للنار ويعمل اهل النار يعملون وقال هشام ابن حكيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اخذ ذرية بني ادم من ظهورهم واشهدهم على انفسهم - [00:17:54](#)

ثم افاض بهم في كفيه فقال هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار. وقال عبد الله بن عمرو لما خلق الله ادم نفذه نفص المزود. فقبض قبضتين فقال لما في اليمين في الجنة. وقال لما في الاخرى في - [00:18:22](#)

وقال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض. فجاء بنو ادم على قدر الارض. فمنهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك. والسهل والحزن والطيب والخبيث - [00:18:42](#)

وقال سلمان الفارسي ان الله خمر طينة ادم اربعين ليلة او اربعين يوما ثم ضرب بيديه فيها فخرج كل طيب بيمينه وكل خبيث بيده الاخرى. ثم خلط بينهما وقال ابو هريرة رضي الله عنه - [00:19:04](#)

اخرجه الدارمي في النقطة المدريسي. ها؟ اخرجه الدارمي. مم على كل حال يعني مقصود المؤلف يعني جمع كل ما ورد في اليدين من الآثار والاحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة كلها يعني - [00:19:28](#)

حديث اذا كان معناه صحيح نأخذ من هذا اثبات اليدين لله بس اما الجزئيات الاخرى فهذه انظر فيها لكن ما دلت عليه من اثبات اليدين كله حق ما تدل عليه هذه الآثار والروايات من اثبات اليدين كله حق - [00:19:53](#)

لانه لان الاصل ثابت الكتاب والسنة الصحيحة طويل كان سم ابو الباقي اي نعم الآثار كثيرة تقول؟ الآثار كثيرة بعدها ايه رحمه الله

من منهج رحمه الله انه يعني اه - 00:20:19

يحشد في الموضوع كل ما ورد لا اله الا الله طيب اختتم فيها نعم اختتم. وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب - 00:20:46  
الا اخذها الرحمن بيمينه. وان كانت تمررة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل. متفق عليه. وقال انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وعدني ان ان يدخل الجنة من امتي اربعمئة الف. فقال ابو بكر -

00:21:18

رضي الله عنه زدنا يا رسول الله. قال وهكذا وجمع يديه. قال زدنا يا رسول الله. قال وهكذا. قال زدنا يا رسول الله فقال عمر حسبك. فقال ابو بكر رضي الله عنه دعني يا عمر. وما عليك ان يدخلنا الله الجنة كلنا - 00:21:43  
قال عمر ان شاء الله ادخل خلقه الجنة بكف واحدة. فقال ادخل لا فقال عمر ان شاء الله ان ان شاء الله. آآ يعني لو شاء الله هذا معناه ما - 00:22:03

لو شاء الله ادخل الجنة خلقه كلهم بكف فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر. لو شاء الله لكننا علمنا بخبره ان فريقا فريق في الجنة وفريق في السعير - 00:22:22

اما المؤمنون فكلهم في الجنة المؤمنون كلهم في الجنة على اختلاف مراتبهم فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. على مراتبه ويدخلون الجنة وينزلون في اعمالهم على ما كان من العمل. نعم - 00:22:48  
نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر. وقال نافع بن عمر سألت ابن ابي مليكة عن يد الله او واحدة او اثنتان وقال نافع بن عمر نافع نعم - 00:23:10

عن ابن نعم. وقال نافع عن ابن عمر سألت ابن ابي مليكة عن يد الله او واحدة او اثنتان؟ فقال لا بل اثنتان وقال ابن عباس رضي الله عنه ما نحتاج له - 00:23:27

ما نحتاج من يده مبسوطتان السماوات مطويات بجميعة نافع ابن عمر ابن نافع الراوي غير نافع مولى ابن عمر نعم عن ابن عمر هذا منين التصوير باجتهاد منكم ها في بعض النسخ عنها - 00:23:48  
والمحقق فسرهم المحقق قال الجمحي. اه نعم. تمام بعده نعم. قال سألت ابن ابي قال ابن عباس رضي الله عنه ما السماوات السبع والارضون السبع وما فيهما في يد الله الا كخردلة في يد احدهم - 00:24:30

وقال ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم اول شيء خلقه الله القلم فاخذه بيمينه وكلتا يديه يمين الدنيا وما فيها من عمل معمول في بر او بحر. ورطب ويابس فاحصاه عنده. وقال ابن عباس في قوله تعالى - 00:24:56  
مطويات بيمينه يقبض الله عليها فما يرى فما يرى طرفاها في يده. الله وقال ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على المنبر فقال ان الله تعالى اذا كان يوم القيامة جمع السماوات - 00:25:16

في قبضته ثم قال هكذا ومد يده وبسطها ثم يقول انا الله انا الرحمن الحديث وقال ابن وهب عن اسامة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على المنبر والارض جميعا قبضته يوم القيامة - 00:25:37  
والسماوات مطويات بيمينه قال مطوية في كفه يرمي بها كما يرمي الغلام بالكرة. وقال عبيد الله بن ابني مقسم ان الله يتصرف فيها في غاية من اليسر والسهولة وما ذكر كما يرمي - 00:25:57

الصبي او الصبيان بن الكرة ببيان يعني آآ انها في غاية اليسر انه يتصرف بها بكمال قدرته سبحانه وتعالى مع ضخامتها وشاعتها فهو يقبضها بيديه يأخذ السماوات والارض بيديه انه ليدعوها كما يدعو الصبيان بالقرآن - 00:26:23  
الله اعلم. نعم. وقال عبيد الله بن مقسم نظرت الى عبد الله بن عمرو كيف صنع؟ حيث يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأخذ الله سماواته وارضيه بيده فيقول انا الله ويقبض اصابعه ويبسطها ويقول انا الرحمن انا - 00:26:53

حتى اني انظر الى المنبر يتحرك من اسفل منه. حتى اني اقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال زيد ابن اسلم لما

كتب الله التوراة بيده قال بسم الله هذا كتاب الله بيده لعبده موسى يسبحني ويقدسني - [00:27:13](#)

ولا يحلف باسمي ائما فاني لا ازكي من حلف باسمي ائما وانما ذكرنا هذه النصوص التي هي غير من فيض. ليعلم الواقف. وانما ذكرنا نعم. وانما ذكرنا هذه النصوص التي هي - [00:27:33](#)

غيض من فيض ليعلم الواقف عليها انها لا انها لا يفهم احد من عقلاء بني ادم منها شخصا له شق واحد وعليه ايد وعليه ايد كثيرة وله ساق واحد وله وجه واحد وله عيون كثيرة - [00:27:49](#)

فصل كانه يشير الى ما زعمه الرازي في تأسيسه يعني ان المثبتين ان الصفات كلامهم يتضمن كذا وكذا انا لله وجه واحد وفيه اعين كثيرة وان له واحدة وقدم - [00:28:09](#)

وشق وكذا من هذا الكلام السيء فهو يشير الى ما صوره الرازي تأسيس الذي نقضه الامام ابو العباس ببيان تلبيس الجهمية. كما قاله الرازي تلبيس نعم انتهى انتهى فصلت - [00:28:37](#)